

حسانتهم وفضائلهم وجميل سيرتهم وسكنت عما وراء ذلك وأولاد
 أعلمهم **الفصل الثالث في تعظيم اصحاب رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم لما عظمتهم لما احبته من ذلك ما قد مر
 روايته ان ابا بكر رضي الله عنه كان يقول لجرى رسول الله عنهما اذهب
 الى ام البنين بزورهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها وذكر
 الحديث **ولما فرض** عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاعطية فرض الايام
 عبد الله ثلاثة آلاف **ولا سامه** ابن زيد ثلاثة آلاف وجمالية ففان عبد الله
 لم فضله على رسول الله ما سبقني الى منتهى **فقال** له ان زيد كان اخص
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك **واسامة** احب اليك
 منك فانزلت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جدي **وروي**
 ان حليمه السعدي قد تولى ابي بكر وعمر فصنعها كما صنع بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** ابن عمر محمد بن اسامة
 وطابا ابن عمر رابسة ويقربه الارض **وقال** لوراة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاجبه **ولما** وفدت بنت اسامة على عمر بن عبد العزيز
 تلفها وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها **و**
واما حبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمالهم
 على ما شاهدت من جميل سيرته وحسن طريقتة والناسي بهم في عموم
 احوالهم فامر لا يخفى **وقد** اتى الله سبحانه وتعالى عليهم بذلك
 والتسرت الاخبار ولو لاحشية الاجال له لذكرت منها ذكرا واسعا
 واما ذكرت هذا الطرف في ذكر محبتهم لمن احب **لان** فيه تبيينها
 على قدر محبتهم له وان ذلك من باب اولي **ويكفي** في تحقيق ذلك
 انهم هم وافي محبته غير البلاذ ونجاب الامل والاولاد والخذ وهو اعدا
 الامجاد وصار حبه باعاده عندهم حتى في المساحات وشهوات
 النفس كما قال ابن رضي الله عنه ورائت النبي صلى الله عليه وسلم
 يتبع البربان نواجي القعدة فلما زال احب البربان يومئذ **و**

ويقبضة في الكراهة قوله ان ابي الوهب رضي الله عنه وقد سال النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الثوم احرام هو قال لا ولكن الكراهة لاجل رائحة **قال** فانما الكراهة ما كرهت
 ومثلهما عن الحسن بن علي واصحابه ابي سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسأوها ان يصنع لهم طعاما ما كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان ابن عمر يلبس الثعلب الضفر المشتمبه ويصيح بالصفر اذا راى
 النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك **الفصل الرابع في فضل**
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد **وقال** ما نقل
 عن السلف من تعظيمهم لذلك **من** ذلك ما رواه الرازي عن عمرو بن
 ميمون قال احببت الى ابن مسعود سنة فاسمعه يقول **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لانه حرث يوما في علي سانه **قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ذلك كركب حتى رابت العتة تجرد من حبهته **تقول** هكذا انشأ الله
 اوفوق ذاه **اوج** ووف ذاه **او** ما هو قروب من ذاه **وقد** سبق من رويته
 البخاري ان ابن عباس رضي الله عنهما امر ابنة عليا ومولاة عكرمة ان ياتيا
 ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فيبصر ما منه حديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في اتياه وهو جمل في حايطة فلما كمل ما في ذلك ترك العمل واخذ ردا لا
 واخشي ثم اقبل احب ثمة **ومر** مالك بن انس على ابي حازم وهو يريث الناس
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتاز لجلسه **وقال** ابي لراجد موضعا
 اجلس فيه وكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما في
 وسيل ابن المسيب عن حديث وهو مضطوح **فالس** فقال له المسائل
 ووجدت انك لم تتعن **فقال** ان كرهت ان احببتك عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانما مضطوح **وكان** ابن سيرين لما تعرض له حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يضرك فيخشع **وقال** مطرف كان اذا في الناس
 والكاضرت اليهم الى اريه فتقول لهم يقول لكم الشيخ ترون الحديث
 او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم وان قالوا الحديث جازل مقسليم
 او عتسليم وقطيب وليس ثيابا جده او نعمة ووضع على راسه رجاء

ماج

والعصر